



جامعة المنصورة
كلية السياحة والفنادق

دور الفنادق البيئية السورية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة

إعداد

د/ نزار نزيه الجندى

دكتوراه الدراسات الفندقية،
كلية السياحة والفنادق
جامعة المنصورة

Abstract

The tourism sector, especially the hotel sector, is one of the sectors that receive great attention, due to its prominent role in advancing the economy and development. However, it may lead to damage to the environment and many risks, which requires the introduction of new standards for the hotel sector and its sustainable development. This study aims to shed light, on the one hand, on the concept of sustainable tourism development, and on the other hand, addressing the concept of ecological hotels as one of the possible options to contribute to the embodiment of the concept of sustainable tourism development in the State of Syri; Preserving the Syrian cultural heritage.

المخلص

يُعد قطاع السياحة وخاصة القطاع الفندقي من القطاعات التي تحظى باهتمام كبير وذلك لما تلعبه من دور بارز في دفع عجلة الاقتصاد والتنمية. إلا أنها قد تؤدي إلى الإضرار بالبيئة والعديد من المخاطر، الأمر الذي يتطلب إدخال معايير جديدة

على القطاع الفندقي ولتتميته بشكل مستدام. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء من جهة على مفهوم التنمية السياحية المستدامة، ومن جهة أخرى التطرق لمفهوم الفنادق البيئية كأحد الخيارات الممكنة للمساهمة في تجسيد مفهوم التنمية السياحية المستدامة بدولة سوريا والحفاظ على الموروث الثقافي السوري .
الكلمات الدالة: الفنادق البيئية - التنمية - التنمية السياحية المستدامة.

المقدمة :

تطورت السياحة بشكل كبير في الآونة الأخيرة، حيث تحولت من مجرد قضاء أوقات الفراغ وإشباع الفضول وحب الاستطلاع، إلى البحث عن الاستجمام والاسترخاء والمتعة بكافة الوسائل، وباستغلال كل منح الطبيعة التي تحقق ذلك سواء في أقاليم المناخات الصحية، أو أقاليم التنوع النباتي الطبيعي والحيوان الفطري، إلى جانب الاستمتاع بالجمال الطبيعي، وتنوع الخصائص البيئية الطبيعية (الزوكة، ٢٠١٠، ص٣٥).

تعتبر التنمية السياحية المستدامة من المفاهيم السياحية الحديثة التي نالت الاهتمام على الصعيد العالمي في العقود الأخيرة، حيث ظهرت العديد من البرامج التي تسعى إلى تحقيق التنمية المتوازنة

في الموارد السياحية، وزيادة جودة الخدمات المقدمة، وترشيد الإنتاجية في مختلف الخدمات السياحية، سواء كان ذلك بالنسبة للسياحة الدولية أو الداخلية (نعيمي وحارث، ٢٠١٨، ص ٢)، وفي هذا السياق ظهرت فكرة السياحة البيئية عندما تنبه متزعمي حركة المحافظة على البيئة لإمكانات الدمج ما بين اهتمام الأفراد بالبيئة وحرصهم عليها، خاصة وإن هذه الفكرة تطورت خلال السنوات الماضية بناء على رد فعل السياحة الجماعية من جهة، والاهتمام بالتنوع البيئي من جهة أخرى (العمرى، ٢٠٢١، ص ٦).

الإطار المنهجي للدراسة:

مشكلة الدراسة:

تسبب المنشآت الفندقية العديد من التأثيرات السلبية على البيئة، حيث تشير الدراسات إلى أن غرفة فندقية واحدة تستهلك ما بين (٦٠-٢٢٠م) سنويا من الماء في الوطن العربي، وفي أوروبا ينتج فندق واحد من فئة الخمس نجوم حوالى ثلاثة آلاف طن من غاز ثاني أكسيد الكربون سنويا، ويستهلك سنويا ١٠٠ كيلو وات من الكهرباء للمتر المربع الواحد من مساحة الفندق (نعيمي وحارث، ٢٠١٨، ص ٦)، لذلك بات من الضروري اجراء تحولات جذرية في صناعة الفنادق للتعويض عن أثارها السلبية

على البيئة الطبيعية، والمحافظة على مواردها، والتقليل من تكاليف التشغيل عن طريق التوسع في تعميم تجارب الفنادق الخضراء والصديقة للبيئة، ومن خلال ما سبق تتضح مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما تأثير الفنادق البيئية السورية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة؟
فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة للتحقق من صحة الفروض التالية:

- يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للفنادق البيئية السورية على تحقيق التنمية السياحية المستدامة.
- وتتبع من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:
- يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للفنادق البيئية السورية على تحقيق التنمية البيئية المستدامة.
- يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للفنادق البيئية السورية على تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.
- يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للفنادق البيئية السورية على تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية: تتمثل في القاء الضوء على الفنادق البيئية كاتجاه حديث يهدف الى تعزيز ممارسات التنمية السياحية المستدامة،

والتقليل من الاثار البيئية السلبية لقطاع الفنادق على البيئة والمجتمع.

الأهمية التطبيقية: تمثل في استكشاف دور الفنادق البيئية السورية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة في محافظتي دمشق وطرطوس.

أهداف الدراسة:

- تحديد مفهوم الفنادق البيئية وخصائصها.
- الكشف عن ابعاد التنمية السياحية المستدامة.
- قياس الاثر البيئي والاقتصادي والاجتماعي للفنادق البيئية السورية على تحقيق التنمية السياحية المستدامة.

حدود الدراسة:

المحددات المكانية: تتمثل في الفنادق فئة الخمس نجوم في محافظتي دمشق وطرطوس بسوريا.

المحددات الزمنية: تتمثل في فترة توزيع استمارة الاستبيان عن طريق الانترنت خلال المدة ما بين: ٢٠٢٢/٢/١٥ وحتى ٢٠٢٢/٣/١٥ م.

الإطار النظري:

اولا - مفهوم الفنادق البيئية وخصائصها:

تُعَرَّف الفنادق البيئية بأنها مكان للإقامة يعتمد على الممارسات البيئية السليمة، ويقدم نوعية جديدة من نظم الاستهلاك بأشكال مبتكرة، ويعمل على تشجيع الإنتاج بما يحقق مجموعة كبيرة من أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي (بوجدار، والأمين، ٢٠١٥، ص٣٦٨).

كما تعني "الفنادق الأكثر ملائمة وتكيفاً مع البيئة المحيطة من خلال الاستخدام المستدام للطاقة والمياه والموارد، مع توفير جودة الخدمات والحد من استخدام الطاقة، ومعالجة النفايات الصلبة (زموري، ٢٠٢١، ص٣٩٣)، وتمثل الفنادق البيئية نقطة الربط بين السياحة بوصفها نشاطاً اقتصادياً والبيئة بوصفها المحيط الحيوي الذي يضم النشاط السياحي، ويعد هذا النوع من الفنادق مورداً سياحياً جيداً للدولة النامية كونها تمثل مصدراً للدخل، بالإضافة إلى دورها في الحفاظ على البيئة، وترسيخ ثقافة وممارسات التنمية المستدامة (القعيد، ٢٠٠٥، ص٤).

ومن خلال التعريفات السابقة يظهر الفرق بين الفنادق التقليدية والفنادق البيئية والتي يوضحها الجدول (١).

جدول (١) مقارنة بين الفندق التقليدي والفندق البيئي

وجه المقارنة	الفندق السياحي التقليدي	الفندق السياحي البيئي
الملكية	شركات سياحية أو مجموعات استثمارية	أفراد
طبيعة الاستثمارات	استثمارات كبيرة وربحية عالمية قائمة على ارتفاع أسعار الخدمات	استثمارات محدودة أو متوسطة قائمة على تميز الموقع
التصميم الخارجي	تصميم عالمي	تصميم محلي
التصميم الداخلي	مغلق ومنعزل عن البيئة داخل حدود واضحة	مفتوح ومندمج مع البيئة المحلية
متطلبات السائح	الفخامة والراحة	الثقافة المحلية
الأنشطة	أنشطة خدمية	أنشطة طبيعية
عوامل الجذب	الخدمات الفندقية المقدمة	البيئة المحيطة والتسهيلات المقدمة
المسؤولية البيئية	محدودة	حماية البيئة

المصدر: (شاقور وطهراوي، ٢٠١٦، ص ٩)

تهدف الفنادق البيئية إلى الحفاظ على البيئة الطبيعية من التدهور والآثار السلبية لصناعة الفنادق، من خلال التوافق بين البيئة

والسياحة، وتقديم الأنشطة السياحية المتوافقة مع البيئة والحاصلة على الشهادات العالمية مثل: شهادة السياحة الخضراء، وشهادة شواطئ الرابية الزرقاء، وشهادة الفنادق الخضراء، التي يتم منحها للفنادق التي تهتم بالبيئة وتحرص على ترشيد استهلاك الطاقة والماء ومعالجة مياه الصرف الصحي، باستخدام التجهيزات الفندقية الصديقة للبيئة، فضلا عن المشاركة في مبادرات الحفاظ على البيئة بالمجتمع المحلي، وتوعية النزلاء بالمحافظة على الشاطئ والموقع بصورة مباشرة (السيسي، ٢٠٠١، ص ١٢٧)

ومن هنا تعتمد مبادئ الفنادق البيئية على: التقليل Reducing، وإعادة الاستخدام Reusing، وإعادة التدوير Recycling، والتي تختصر إلى (3R's)، ويقصد بالتقليل: استخدام أقل قدر ممكن من المواد التشغيلية، ويقصد بإعادة الاستخدام: التشجيع على الاستخدام المتعدد للمنتجات والأدوات، ويقصد بإعادة التدوير: معالجة المخلفات لتصبح قابلة للاستعمال مرة أخرى (عيد، ٢٠١٣، ص ١٥٩).

أوضح (مجد واحمد، ٢٠١٣، ص ١٦٠) متطلبات تطبيق الفنادق البيئية فيما يلي:

- التكيف مع الضغوط الخارجية التي تتضمن التوافق مع التشريعات والقوانين الدولية، وضغوطات المؤسسات البيئية، والإعلام، بالإضافة الى تلبية رغبات العملاء الخضر.

- التكيف مع الضغوط الداخلية التي تتضمن اكتساب الميزة التنافسية، التي تحسن من سمعة الفندق، وتلبية متطلبات الموارد البشرية، والتقليل من المخاطر الإدارية، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية والاخلاقية، وتعميق الالتزام البيئي من قبل الإدارة العليا لتقديم للخدمات الصديقة للبيئة.

- تقليل التكاليف البيئية الناتجة عن استهلاك الطاقة والمياه وتدوير المخلفات الصلبة.

ثانيا- مفهوم التنمية السياحية المستدامة وابعادها

عرّف قاموس "ويبستر Webster" التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تستخدم الموارد الطبيعية دون أن تسمح باستنزافها أو تدميرها بشكل جزئي أو كلي (ابو زلط واخرون، ٢٠٠٦، ص١٥٦)، وتعرف التنمية السياحية بأنها توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السائحين، وتحقيق بعض الفوائد مثل: توفير فرص العمل الجديدة، وتطوير جميع الجوانب المتعلقة بالأنماط السياحية للعرض والطلب السياحي، وزيادة

التدفق والحركة السياحية، فالتنمية السياحية هي الارتقاء والتوسع في الخدمات السياحية واحتياجاتها (كافي، ٢٠١٤، ص ١٠٧).
 اما التنمية السياحية المستدامة فيقصد بها مجموعة الإجراءات المقصودة والمنظمة والمشروعة التي تهدف إلى تحقيق احسن استغلال واستخدام لعناصر الجذب السياحي المتاحة والكامنة، وتحقيق أقصى درجات المنفعة، مع متابعة وتوجيه وضبط هذا الاستغلال ضمن الاهداف المنشودة، ومنع النتائج أو الآثار السلبية الناجمة عنه (هرمز، ٢٠٠٦، ص ١٤).

يوضح الجدول (٢) ابعاد التنمية السياحية المستدامة التي تشمل البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي.
 جدول (٢) الأبعاد الأساسية للثلاث للتنمية السياحية المستدامة

البعد البيئي	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي
النظم الإيكولوجية	المساواة في التوزيع	النمو الاقتصادي المستدام
الطاقة	الحراك الاجتماعي	كفاءة رأس المال
التنوع البيولوجي	المشاركة الشعبية	إشباع الحاجات الأساسية
الإنتاجية البيولوجية	التنوع الثقافي	العدالة الاقتصادية
القدرة على التكيف	استدامة المؤسسات	

افضل على رفع المستويات الانتاجية، عن طريق تنمية المهارات والطاقات البشرية، وخلق تنظيمات وسياسات اقتصادية افضل باستخدام راس المال المتراكم في المجتمع على مر الزمن (عجمية والليثي، ٢٠٠٤، ص ٥١).

التنمية الاجتماعية المستدامة: تهدف إلى تلبية حق الإنسان الطبيعي في العيش في بيئة سليمة ونظيفة، يستطيع من خلالها ممارسة نشاطاته المختلفة، مع ضمان حصوله على نصيب عادل من الثروات الطبيعية والخدمات الاجتماعية والبيئية، التي يستثمرها في تلبية احتياجاته الأساسية، بالإضافة الى توفير احتياجاته التكميلية التي ترفع من مستواه المعيشي، وذلك دون تقويض فرص الأجيال القادمة (الربيعي، ٢٠١١، ص ١٢٦).

التنمية البيئية المستدامة: تهدف الى تحقيق إدارة الرشيدة للموارد الطبيعية، التي تمثل العمود الفقري للتنمية المستدامة، والقائمة على الادارة العلمية للنظام البيئي لتقليل الضغوط الواقعة عليه بفعل عمليات التنمية، والادارة المستدامة للموارد الطبيعية لضمان استمرارها لسنوات قادمة حتى تنتفع بها الاجيال اللاحقة (سليمان، ٢٠٠٩، ص ٤٩٠).

الإطار التطبيقي للدراسة:

منهجية الدراسة الميدانية:

اختبار ثبات استمارة الاستبيان:

جدول (٣) معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور استمارة الاستبيان

المحور	العنوان	ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
الأول	دور الفنادق البيئية في التنمية البيئية المستدامة	٠,٧١٢	٠,٨٤٣
الثاني	دور الفنادق البيئية في التنمية الاقتصادية المستدامة	٠,٨٥٠	٠,٩٢٢
الثالث	دور الفنادق البيئية في التنمية الاجتماعية المستدامة	٠,٩١٢	٠,٩٥٤
جملة الاستبيان		٠,٨٥٥	٠,٩٢٥

الصدق الذاتي = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

يتضح من الجدول (٣) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمجمل المحاور بلغ ٠,٨٥٥ ، كما بلغ معامل الصدق الذاتي في استمارة الاستبيان ٠,٩٢٥ ، مما يشير إلى ارتفاع قيمة معامل الثبات في استمارة الاستبيان.

تحديد عينة الدراسة:

تضمن مجتمع الدراسة الفنادق فئة الخمس نجوم في محافظتي دمشق وطرطوس بسوريا وبلغ عددها ١٥ فندقا، وتكونت عينة الدراسة من المدراء ونوابهم ومديري الأقسام الفندقية حيث تم توزيع الاستبيان الكترونيا عبر الانترنت، وبلغت نسبة الاستجابة (١٠٣) مفردة.

التحليل الإحصائي لاستمارة الاستبيان

جدول (٤) الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة حول دور الفنادق البيئية في التنمية السياحية المستدامة

الفقرة	غير موافق مطلقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الاول: دور الفنادق البيئية في التنمية البيئية المستدامة							
يتوافق تصميم الفندق مع البيئة الطبيعية بالمنطقة	التكرار	٠	٥	٨	٥٣	٣٧	٠.٨٧
	%	٠	٤.٩	٧.٨	٥١.٥	٣٦.٠	
يستخدم الفندق مواد مصنعة من خامات طبيعية	التكرار	٠	٤	١٨	٥٩	٢٢	٠.٧٣
	%	٠	٣.٩	١٧.٥	٥٧.٣	٢١.٤	

دور الفنادق البيئية السورية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة

٠.٦٠	٤.٤	٤٤	٤٦	٩	٤	٠	التكرار	تتميز ديكورات الفندق بانها مستوحاه من البيئة المحلية
		٤٢.٧	٤٤.٧	٨.٧	٣.٩	٠	%	
٠.٨٤	٣.١	٢١	٣١	٤١	٠	١٠	التكرار	الفندق حاصل على النجمة الخضراء
		٢٠.٤	٣٠.١	٣٩.٨	٠	٩.٧	%	
المحور الثاني: دور الفنادق البيئية في التنمية الاقتصادية المستدامة								
٠.٨٤	٤.٠	٣٤	٥١	١١	٧	٠	التكرار	يستخدم الفندق وسائل الطاقة النظيفة
		٣٣.٠	٤٩.٥	١٠.٧	٦.٨	٠	%	
٠.٧٣	٣.١	٣١	٥٦	١٣	٣	٠	التكرار	يتم اعادة تدوير النفايات الناجمة عن الفندق
		٣٠.١	٥٤.٤	١٢.٦	٢.٩	٠	%	
٠.٦٦	٣.٢	٢٧	٥٦	١٣	٧	٠	التكرار	توجد وسائل انارة ذكية داخل الفندق
		٢٦.٢	٥٤.٤	١٢.٦	٦.٨	٠	%	
٠.٥٨	٣.٨	٢١	٥١	٢٨	٠	٣	التكرار	تقلل الادارة
		٢٠.٤	٤٩.٥	٢٧.٢	٠	٢.٩	%	

							البيئية من نفقات التشغيل الفندقي	
المحور الثالث: دور الفنادق البيئية في التنمية الاجتماعية المستدامة								
٠.٨٨	٣.٩	٣٠	٤١	٢٦	٦	٠	التكرار	يقدم الفندق خدمات الضيافة الخضراء التي تحافظ على البيئة
		٢٩.١	٣٩.٨	٢٥.٢	٥.٨	٠	%	
٠.٦٨	٤.١	٢٩	٦٠	١٢	٢	٠	التكرار	يسنقطب الفندق النزلاء المهتمين بالبيئة والضيا فة الخضراء
		٢٨.٢	٥٨.٣	١١.٧	١.٩	٠	%	
٠.٧٤	٣.٦	١٧	٤٨	٢٨	١٠	٠	التكرار	يساهم الفندق في مبادرات مجتمعية لحماية البيئة المحلية
		١٦.٥	٤٦.٦	٢٧.٢	٩.٧	٠	%	
٠.٦٧	٤.١	٣١	٥٧	١٤	١	٠	التكرار	يوفر الفندق
		٣٠.١	٥٥.٣	١٣.٦	١.٠	٠	%	

								الحماية الصحية للعاملين من اخطار العمل
--	--	--	--	--	--	--	--	---

المحور الأول - دور الفنادق البيئية في التنمية البيئية المستدامة

يتضح من الجدول (٤) أنه جاء في المرتبة الأولى تتميز ديكورات الفندق بانها مستوحاه من البيئة المحلية بمتوسط حسابي ٤.٤، وجاء في المرتبة الثانية يتوافق تصميم الفندق مع البيئة الطبيعية بالمنطقة بمتوسط حسابي ٤.٣، وجاء في المرتبة الثالثة يستخدم الفندق مواد مصنعة من خامات طبيعية بمتوسط حسابي ٣.٩، وجاء في المرتبة الرابعة الفندق حاصل على النجمة الخضراء بمتوسط حسابي ٣.١.

المحور الثاني - دور الفنادق البيئية في التنمية الاقتصادية المستدامة

يتضح من الجدول (٤) أنه جاء في المرتبة الأولى يستخدم الفندق وسائل الطاقة النظيفة بمتوسط حسابي ٤.٠، وجاء في المرتبة الثانية تقلل الادارة البيئية من نفقات التشغيل الفندقي بمتوسط حسابي ٣.٨، وجاء في المرتبة الثالثة توجد وسائل انارة ذكية

داخل الفندق بمتوسط حسابي ٣.٢، وجاء في المرتبة الرابعة يتم
اعادة تدوير النفايات الناتجة عن الفندق بمتوسط حسابي ٣.١.
**المحور الثالث - دور الفنادق البيئية في التنمية الاجتماعية
المستدامة**

يتضح من الجدول (٤) أنه جاء في المرتبة الأولى يستقطب
الفندق النزلاء المهتمين بالبيئة والضيافة الخضراء بمتوسط
حسابي ٤.١، وجاء في نفس المرتبة يوفر الفندق الحماية الصحية
للعاملين من اخطار العمل بمتوسط حسابي ٤.١، وجاء في
المرتبة الثانية يقدم الفندق خدمات الضيافة الخضراء التي تحافظ
على البيئة بمتوسط حسابي ٣.٩، وجاء في المرتبة الثالثة يساهم
الفندق في مبادرات مجتمعية لحماية البيئة المحلية بمتوسط حسابي
٣.٦.

اختبار صحة فرضيات الدراسة

تم اختبار صحة فرضية الدراسة باستخدام نموذج الانحدار الخطي
المتعدد لمعرفة أثر المتغيرات المستقلة (دور الفنادق البيئية X)
على المتغير التابع (التنمية السياحية المستدامة Y)، عند مستوى
الدلالة (٠.٠٥)، ويوضح الجدول رقم (٥) نتائج اختبار نموذج
الانحدار الخطي المتعدد حيث تبين ما يلي:

جدول (٥) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتأثير المتغيرات المستقلة (دور الفنادق البيئية) على المتغير التابع (التنمية السياحية المستدامة)

الخطأ المعياري	قيمة الانحدار (B)	أبعاد النموذج	المتغيرات
٠.٠٩٣	٠.٥٨٨*	التنمية السياحية المستدامة	المتغير التابع
٠.٠٨٧	٠.١٦٥	دور الفنادق البيئية في التنمية البيئية المستدامة	المتغيرات المستقلة
٠.٠٥٠	٠.٣٢٠	دور الفنادق البيئية في التنمية الاقتصادية المستدامة	
٠.٠٩٠	٠.١٣٨	دور الفنادق البيئية في التنمية الاجتماعية المستدامة	
	١٥.٩٩	قيمة F المحسوبة	القيم الإحصائية
	٠.٠٠٠	مستوى دلالة F المحسوبة	
	٠.٥١٧	معامل الارتباط (R)	
	٠.٤٥٠	معامل التحديد (R ²)	
	٠.٠٥٠	الخطأ المعياري للتقدير	

* ثابت الإنحدار.

كانت علاقة خط الانحدار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع على النحو الآتي:

$$0.138x3 - 0.320x2 + 0.165x1 + Y = 0.588$$

حيث أن: $Y =$ التنمية السياحية المستدامة، $X1 =$ دور الفنادق البيئية في التنمية البيئية المستدامة، $X2 =$ دور الفنادق البيئية في التنمية الاقتصادية المستدامة، $X3 =$ دور الفنادق البيئية في التنمية الاجتماعية المستدامة

أظهرت نتائج الانحدار المتعدد أن قيمة (F) في نموذج الانحدار كانت ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة ١٥.٩٩ وبمستوى دلالة إحصائية (sig= 0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد (٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة (دور الفنادق البيئية) على المتغير التابع (التنمية السياحية المستدامة)، كما ظهرت العلاقة طردية قوية بين دور الفنادق البيئية والتنمية السياحية المستدامة في نموذج الانحدار، حيث بلغ معامل الارتباط (R) (٠.٥١٧)؛ وبلغت قيمة القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد (R²) (٠.٤٥٠)؛ مما يشير إلى أن ٤٥% من التغيرات الحاصلة في التنمية السياحية المستدامة تفسرها دور الفنادق البيئية.

يتضح مما سبق قبول الفرضية الرئيسية البديلة أنه يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للفنادق البيئية السورية على تحقيق التنمية السياحية المستدامة.

كما تبين قبول الفرضيات الفرعية البديلة الآتية:

يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للفنادق البيئية السورية على تحقيق التنمية البيئية المستدامة، حيث بلغت نسبة التأثير ١٦.٥%.

يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للفنادق البيئية السورية على تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، حيث بلغت نسبة التأثير ٣٢.٠%.

يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للفنادق البيئية السورية على تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، حيث بلغت نسبة التأثير ١٣.٨%.

نتائج الدراسة

أوضحت نتائج الدراسة النظرية ما يلي:

- ان الفنادق البيئية تمثل اتجاه حديث في صناعة الفنادق يتوافق مع الاتجاه العالمي للتنمية المستدامة.
- تتمثل ابرز الفروق بين الفنادق التقليدية والبيئية في طبيعة الملكية والاستثمارات، وفي التصميم الخارجي والداخلي للفندق، وفي متطلبات السائح والانشطة التي يقدمها الفندق، وفي عوامل الجذب والمسؤولية البيئية.

- تعتمد مبادئ الفنادق البيئية على ثلاثة مبادئ هي: التقليل من استخدام الموارد، وإعادة الاستخدام، وإعادة التدوير، والتي تختصر إلى (3R's).
- تتمثل متطلبات تطبيق الفنادق البيئية في التكيف مع الضغوط الخارجية، والتكيف مع الضغوط الداخلية وتقليل التكاليف البيئية.
- اوضحت النتائج التطبيقية للدراسة ما يلي:
 - وجود تأثير ذو دلالة احصائية للفنادق البيئية السورية على تحقيق التنمية السياحية المستدامة.
 - جاء في المرتبة الاولى التأثير الاقتصادي للفنادق البيئية السورية على تحقيق التنمية السياحية المستدامة، بنسبة تأثير بلغت ٣٢.٠%.
 - جاء في المرتبة الثانية التأثير البيئي للفنادق البيئية السورية على تحقيق التنمية السياحية المستدامة، بنسبة ١٦.٥%.
 - جاء في المرتبة الثالثة التأثير الاجتماعي للفنادق البيئية السورية على تحقيق التنمية السياحية المستدامة، بنسبة تأثير بلغت ١٣.٨%.

توصيات الدراسة:

- استخدام الفنادق للطاقات البديلة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بدلا من وسائل الطاقة التقليدية.
- استعمال الفنادق لمواد البناء الصديقة للبيئة
- الاعتماد على تصميم الطابع المعماري المتوافق مع البيئة المحلية.
- استخدام وسائل الانارة والتهوية الطبيعية داخل الغرف الفندقية.
- التقليل من نسب التلوث داخل مبنى الفندق.

قائمة المراجع:

- أبو زلط، ماجدة وآخرون (٢٠٠٦): التنمية المستدامة دراسة نظرية في المفهوم والمحتوى، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد ١٢، العدد ١، جامعة ال البيت، الاردن.
- الربيعي، اسماعيل نوري (٢٠١١): التنمية المستدامة الشراكة من أجل المستقبل، مجلة التعاون، العدد ٧٤، الرياض.
- الزوكة، محمد خميس (٢٠١٠): صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- السيسي، ماهر عبد الخالق، (٢٠٠١)، مبادئ السياحة، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

- العمري، محمود ياسر محمد (٢٠٢١): مقومات وافاق السياحة البيئية في ولاية نزوى بسلطنة عمان، دار ميتابوك للطباعة والنشر، القاهرة.
- القعيد، مرزوق عايد (٢٠٠٥): استراتيجيات الأعمال في مواجهة التحديات العالمية، السياحة البيئية في الأردن والسبل الكفيلة لتنميتها، المؤتمر الرابع جامعة فيلادلفيا، كلية العلوم الإدارية والمالية، الأردن.
- بوجعدار، خالد، والأمين، فيلالى محمد (٢٠١٥): واقع الممارسات البيئية ضمن خدمات الفنادق المصنفة لولاية قسنطينة، مجلة دفاتر البحوث العلمية، العدد ٦.
- زموري، كمال، وقرين، ربيع (٢٠٢١): الفنادق الخضراء كأحد الاتجاهات الحديثة للسياحة البيئية عرض تجارب دولية رائدة، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد ٧، العدد ٢.
- سليمان، مهنا (٢٠٠٩): التخطيط من أجل الاستدامة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، العدد ١، دمشق.
- شاقور، فوزية، وطهراوي، دومة (٢٠١٦): المسؤولية البيئية للمنشآت السياحية نموذج الفنادق الخضراء، الملتقى الدولي الثالث عشر حول دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

- الصغيرة والمتوسطة في تدعيم إستراتيجية التنمية المستدامة
الواقع والرهانات، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر.
- عجمية، محمد عبد العزيز، والليثي، محمد علي (٢٠٠٤):
التنمية الإقتصادية مفهومها ونظرياتها وسياساتها، الدار
الجامعية، الاسكندرية.
- عيد، سامح خيرى (٢٠١٣): دراسة عن الفنادق الخضراء في
مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة،
المجلد ١٠، العدد ١.
- غنيم، عثمان محمد، وابو زلط، ماجدة احمد (٢٠٠٨): اشكالية
التنمية المستدامة في ظل الثقافة الإقتصادية السائدة، مجلة
دراسات، الجامعة الاردنية، المجلد ٣٥.
- كافي، مصطفى يوسف (٢٠١٤): السياحة البيئية المستدامة
تحدياتها وافاقها المستقبلية، دار رسلان للطباعة والنشر
والتوزيع، دمشق.
- مجد، سامح خيرى، وأحمد، محمد سايح (٢٠١٣): دراسة عن
الفنادق الخضراء في مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية
للسياحة والضيافة، المجلد ١٠، العدد ١.
- نعيمي، حكيمة، وحاتر حياة براهيمى (٢٠١٨): الفندق
الايكولوجي كأحد الوسائل الحديثة في تنمية السياحة البيئية

تجربة فندق ديزرت لودج بمصر، الملتقى الوطني حول
السياحة البيئية والترفيه، المركز الجامعي أحمد زبانة،
غليزان.

- هرمز، نور الدين (٢٠٠٦): التخطيط السياحي والتنمية
السياحية، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية،
سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٨، العدد ٣،
اللاذقية.